

قصص الأنبياء

[41] كلهم أجمعون ؟ إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين " وذكر تمام القصة. ولبعض هذا السياق شاهد من الاحاديث، وإن كان كثير منه متلقى من الاسرائيليات. فقال الامام أحمد: حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لما خلق الله آدم تركه ما شاء أن يدعه، فجعل إبليس يطيف به، فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك ". وقال ابن حبان في صحيحه: حدثنا الحسين بن سفيان، حدثنا هدية بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لما نفخ في آدم فبلغ الروح رأسه عطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال له تبارك وتعالى: يرحمك الله ". وقال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا مبارك بن فضالة، عن عبيدا، عن حبيب، عن حفص - هو ابن عاصم بن عبيدا - بن عمر بن الخطاب - عن أبي هريرة رفعه قال: " لما خلق الله آدم عطس، فقال الحمد لله، فقال له ربه يرحمك ربك يا آدم ". وهذا الاسناد لا بأس به ولم يخرجوه. وقال عمر بن عبد العزيز: لما أمرت الملائكة بالسجود كان أول من سجد منهم إسرافيل، فآتاه الله أن كتب القرآن في جبهته. رواه ابن عساكر. وقال الحافظ أبو يعلى: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عمرو بن محمد،
